وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة

الباحثة: تغريد اسود كريم عباس **أ.د. إيمان يونس إبراهيم**
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
tagreedaswadi@uomustansiriyah.edu.iq
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى اطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بعمر(5-6) سنوات في (مرحلة التمهيدي)، من (روضة طيور الجنة) التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف، وتم توزيع أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس مصّور في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، والذي اعتمدتا فيه على نظرية التعلم الريادي للأطفال لـ" براون سيلر" (Siler،2023)، وتضمن مقياس مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة (50) فقرة موزعة على (10) مهارات ريادية، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وتم إعداد برنامج تعليمي لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثتان إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الاطفال في مهارات ريادة الأعمال في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رُتب الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الأعمال، وفي ضوء نتائج البحث خلُصت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أثر، برنامج تعليمي، مهارات ريادة الأعمال، طفل الروضة.

ملاحظة: هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ نعم

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث (Research problem):

إن مرحلة الطفولة المبكرة هي الركيزة الأساسية في حياة الفرد، والمحرك الفاعل لمسيرة نموه المستقبلية؛ إذ يُجمع المختصون في أدبيات التربية وعلم النفس على أن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هي الفترة التكوينية لشخصية الطفل وتشكيل ملامحها، فهي تمثل مرحلة أساسية تُرسى فيها دعائم التربية وتبنى عليها كافة المراحل اللاحقة، فمن خلالها يكتسبه الطفل الكثير من المفاهيم والقيم والاتجاهات، والخبرات التي تلازمه طوال حياته، ومن هذا المنطلق أصبح الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه والعناية به ضرورة ملحة لتمكينه من محيطه والتفاعل معه بإيجابية (جاد، 2011: 175).

إذ لم تعد تربية الطفل والعناية به مجرد جهود فردية تقتصر على الوالدين أو المربي، كما إنها لم تعد وسيلة تعتمد على التجربة والخطأ؛ على الرغم من أهمية حنان الأُم وحبها الى طفلها، إلا أن الأطفال في العصر الحالي بحاجة الى ما هو أبعد من العاطفة الفطرية فهم بحاجة الى أساليب علمية مدروسة واستراتيجيات تربوية وتعليمية ناجحة وفعالة، تواكب مستجدات العصر وتضمن بناء شخصية متكاملة وقادرة على التكيف (العواملة ومزاهرة، 2003: 13).

ظهرت مشكلة البحث الحالي لدى الباحثتان من خلال الملاحظة الميدانية لأطفال الروضة، حيث تبين قلة الوعي بمهارات ريادة الأعمال ، وأنهم لا يمتلكون روح المبادرة والابتكار مع وجود ضعف في الوعي المالي والادخار؛ وبالإضافة إلى ما تقدم، إتضح للباحثتين أنه لا يوجد في رياض الأطفال الأنشطة الكافية التي تنمي المهارات الريادية الضرورية للطفل، وبحكم إطلاع الباحثتان على نشاطات المنهاج لاحظتا ايضا افتقار منهج رياض الأطفال إلى الأنشطة التي تتضمن مهارات ريادة الأعمال، حيث إن أغلب الأنشطة التي تقدم الى الأطفال تكون معدة مسبقاً وذات خطوات محددة بحيث لا تتيح للطفل فرصة حقيقية للتجربة، أو أن يتحمل المخاطر، أو يفكر، أو يقرر من تلقاء نفسه، وهذا يجعل الطفل يعتمد على التوجيه المباشر من قبل المعلمة، ويكون متلقي للمعلومة بدلاً من المشاركة والتفاعل النشط، مما يؤدي ذلك إلى ضعف في قدرة الطفل على التخطيط، والجرأة في طرح الأفكار، والمبادرة، وتحمل المسؤولية، والتنظيم الذاتي، وقد لاحظت الباحثتان أيضاً الندرة في استخدام الأساليب الحديثة التي تمكّن الأطفال من تنظيم افكارهم والتعبير عنها لغوياً أو بصرياً، كما قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (20) معلمة من خلال زيارتها الميدانية لعدد من الرياض الحكومية وهي (روضة طيور الجنة)، وروضة قتيبة، روضة الهديل، وروضة السندباد، وروضة الربيع) التابعة لمديرية تربية محافظة

النجف الأشرف، وعبر استبانة تتضمن عدد من الأسئلة حول مفهوم ومهارات ريادة الأعمال والأنشطة التي تنمي هذه المهارات، واتضح من نتائج استطلاع الرأي إن نسبة (100%) من المعلمات ليس لديهن أي معرفة بماهية مهارات ريادة الأعمال المناسبة لأطفال الروضة، وبالأنشطة التي تُسهم في تنمية هذه المهارات الريادية، وتأكدنا من إن منهج رياض الأطفال لا يتضمن أنشطة أو خبرات عن هذه المهارات الريادية الخاصة بهذه الفئة العمرية، ولا بد من وجود برنامج تعليمي لتنمية هذه المهارات الريادية للأجيال الناشئة.ووجدت الباحثتان أن هناك نقصاً في البرامج التعليمية التي تهتم بمهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، مما استدعى دراسة هذا المتغير في هذه الفترة العمرية، وبناء على ما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث (Research Importance):

إن الاهتمام بالطفولة من السمات التي تسعى الدول كافة اليها لأن الاطفال هم اللبنة الاساسية التي ترتكز عليها المجتمعات واطفال اليوم هم جيل المستقبل إنهم أباء وأمهات الغد الذي يقوم بناء المجتمع على اكتافهم وبهم يرتقي ويعلو شأنه، وتسعى شعوب العالم على امتلاك مقومات التنمية المستدامة حيث لوحظ اهتمام كبير من قبل الدول الأوربية بالتعليم الريادي لكونه يرتبط بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذا تبذل هذه الدول جهود كبيرة وتشجع على إجراء الأبحاث العلمية لتطبيقه وتدعيمه وتحقيق اهدافه (ابو طالب،2021: 1789).وحتى تكون المهارات الريادية ذات تأثير على شخصية الفرد، واتجاهاته، وقيمه، وسلوكه، وعاداته يجب تنميتها وغرسها لدى الأطفال في سن مبكر، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات التربوية الحديثة في بعض الدول العالمية في مجال ريادة الأعمال، عبر تقديم البرامج والأنشطة التعليمية الحديثة لإتاحة الفرص للأطفال للتعلم والنماء والتكيف مع التغييرات (نصار،2018: 491-492). إن نشر ثقافة ريادة الأعمال في مرحلة الطفولة المبكرة، ليس الهدف منها التأثير على الطفل بأن تفرض عليه رؤية للحياة، يستند أساسها على النجاح والفشل في استخدام المال وإنما الهدف الأساسي هو خلق جيل من الأطفال الرياديين والمبتكرين المنفتحين على التطورات الحديثة في العالم، وغرس قيم أهمية العمل، بالإضافة إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال، مما يعزز من تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، ومهارات القيادة لديهم (العتيبي، 2023 :322). لذا ترى الباحثتان ضرورة بناء برنامج تعليمي قائم على الخرائط الذهنية لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، لتساير تطورات العصر الحالي.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة في مرحلة التمهيدي بعمر(5-6) سنوات ولكلا الجنسين (ذكور- إناث)، في رياض الأطفال الحكومية في محافظة النجف الأشرف، للعام الدراسي(2025-2026) م.

تحديد المصطلحات:

أثر (Effect):

- **فاخر(1988):** "حادثة أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببيه فأنه الفاعلية التي يتسبب بها الحادث، أو الظاهرة التي تتحكم بظاهرة أُخرى" (فاخر،1988: 126).

- **البرنامج التعليمي (Educational Program):**

كوجك (1997): "هو عملية منظمة تهدف الى تحديد وتهيئة بيئية تعليمية ذات ظروف محددة، صُممت خصيصاً لاستثارة المتعلمين نحو التفاعل بطريقة معينة، مما تؤدي إلى إحداث تغير مقصود في سلوكهم، وتتضمن هذه العملية تصميم التدريس وإجراءات المراقبة وتوجيه استجابات المتعلم بشكل بنيوي؛ مما يمكن المصمم من قياس كفاءة التصميم وفاعليته، ومن ثم إتخاذ القرار بتبنيه (تكراره) أو تعديله أو استبداله كلياً بتصميم آخر" (كوجك،1997:39).

- **مهارات ريادة الأعمال (Entrepreneurship Skills):**

- **شوقي (2015):** "هي مجموعة من السمات الشخصية والمهارات الفنية والإدارية التي يتم تنميتها واكسابها للطفل، والتي تمكنه من تحويل أفكاره الإبداعية الى واقع ملموس، وتشمل مهارات إتخاذ القرار، التخطيط، القيادة، المبادرة، والقدرة على مواجهة الصعوبات" (شوقي، 2015: 24).

- **سيلر (Siler،2023):** أنها "مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تسهم في إعداد الفرد ليكون قادراً ومتمكناً في ريادة الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية في مختلف المواقف الحياتية، ، وتشمل هذه المهارات عشر قدرات رئيسة، هي: مهارة التخطيط ، ومهارة المبادأة (المبادرة) ، ومهارة تحمل المسؤولية ، ومهارة اتخاذ القرار بعد التفكير الواعي، ومهارة الطموح، ومهارة الابتكار والجدة في الأفكار، ومهارة التنظيم الذاتي، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة التفاوض، وأخيراً مهارة الوعي المالي وتُعد هذه المهارات بمجموعها أساساً لتنمية شخصية الطفل الريادية، وبناء قدراته على التفكير المستقل، واتخاذ المبادرات، وتحقيق النجاح في حياته المستقبلية" (Siler ,2023:23).

- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف سيلر(Siler , 2023) لأنه الأنسب لبحثها الحالي.

- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات ريادة الأعمال المصور الذي ستقوم الباحثة ببنائه في بحثها الحالي.

-طفل الروضة (Kindergarten Child):

- **عرّفته وزارة التربية (2005):** "هو الطفل الذي يُقبل في رياض الأطفال، والذي يكون قد اكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي، أو من سيكملها في السنة الميلادية (31 / كانون الأول)، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره" (وزارة التربية، 2005: 8).

(إطار نظري ودراسات سابقة)

مهارات ريادة الأعمال:

وتُعدّ ريادة الأعمال قوة دافعة وأساسية في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أنها تُسهم بفاعلية في توليد الوظائف وتحقيق الوفرة الاقتصادية، وفي ضوء ذلك بادرت الكثير من الدول الى تبني وتطبيق سياسات استراتيجية من شأنها زيادة ميل الأفراد؛ ليصبحوا رواد أعمال وإن هذه التوجهات يتم تفعيلها تفعيلاً أساسياً من خلال تضمين وتنمية المهارات الريادية ضمن المنظومة التعليمية مما يشَكل رافداً مهماً؛ لتعزيز الابتكار والنمو المستدام (Johansen&etal ,.2012:113).وقد ارتبط مصطلح ريادة الأعمال منذ ظهوره بعدة مصطلحات تعبر عن الإبداع مثل (الابتكار، والاختراع، الاكتشاف، الشيء الجديد وغير المألوف، والمخاطرة والقوة (العاني وآخرون،2010: 23).

وفي سياق ما تقدم يمكن أن نعرف رائد الأعمال بأنه: اي شخص يخلق ويطور فكرة عمل ويخاطر لإعداد منتج او خدمة تلبي احتياجات من حوله، وبإمكان جميع الفئات البشرية ان يكونوا رواد أعمال ناجحين فهي لا علاقة لها بالفئات العمرية او البشرية

(Weltbevoelkerung ,2015:31-32).

مهارات ريادة الأعمال لدى اطفال الروضة:

هي ممارسة الأطفال لمجموعة من الأنشطة أو المهام أو إنشاء أفكار مبتكرة ذات صلة بالمجال الريادي، وتطبيقها بطريقة صحيحة ومقنعة باستخدام الأساليب والإجراءات الملائمة مثل مهارة التخطيط، وإتخاذ القرار، وإدارة الفريق، والابتكار، والطموح (البكاتوشي واحمد، 2018: 461).

وتُعّد مهارات ريادة الاعمال أساس المهارات التي تعبر عن الكفاءة الإنتاجية للطفل، بحيث تمكنه من التكيف مع من حوله، وذلك يتم من خلال تنمية مجموعة من المهارات الريادية المناسبة لهذه الفئة العمرية مثل التنظيم والتخطيط والتفاوض والتواصل والتسويق (عبد المنعم، 2022: 11).

أهمية إكساب مهارات ريادة الأعمال للأطفال في مرحلة الروضة:

يشكل إدماج تعليم مهارات ريادة الأعمال في المناهج التعليمية مدخلاً استراتيجياً لإصلاح المنظومة التعلمية، حيث إنها تمكّن المتعلمين من تطوير عقلية ريادية وخلق جيل ريادي قادر على تبني

مشروعات مبتكرة، مما ينعكس إيجابياً على التنمية الاقتصادية (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، 2014: 32)، وقد أكدت المنظمات الدولية على ضرورة تنمية المهارات الريادية مثل منظمة اليونسكو ومنظمات المجتمع المدني ومنظمة التعاون والتنمية (Jimenez et al., 2015:208).

ولمهارات ريادية الأعمال أهمية كبيرة لطفل الروضة وذلك لما يأتي:

- إكساب الأطفال المفاهيم والمعلومات الريادية من خلال الأنشطة وبرامج التعليم المبكر.
- إعداد جيل ريادي متمكن وقادر على إنشاء مشروعات اقتصادية جديدة.
- تنمي قدرات الأطفال على إتخاذ القرار والتخطيط والعمل ضمن الفريق الواحد.
- إثراء عقول الأطفال وصقل شخصياتهم وإتاحة الفرصة لهم ليكونوا مبتكرين وتنمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو الفكر الريادي.

إكساب الأطفال المهارات الريادية التي تجعلهم أكثر طموحاً وقدرة على تحمل المسؤولية والتخطيط وإدارة الفريق والابتكار(البكاتوشي واحمد، 2018: 463).

أبعاد تنمية مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة:

تتمثل أبعاد تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة فيما يأتي:

- غرس ثقافة الفكر الريادي والمبادرة، لكونها اتجاه اجتماعي وإيجابي نحو المغامرة الشخصية التي تدعم السلوك الريادي كالاستقلال والمخاطرة والإنجاز والحداثة في الأفكار وغيرها.
- ضرورة توظيف الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة لكونها ركيزة أساسية لتحقيق السمات الريادية للأطفال، التي تتمثل في استراتيجية التعلّم بالاكتشاف، والعصف الذهني، والمشروعات الإبداعية القائمة على المغامرة والمخاطرة، واستراتيجيات ما وراء المعرفة وغيرها من الأساليب الحديثة.
- توظيف الأُسلوب القصصي كأداة منهجية فاعلة لتعزيز التفكير الإبداعي لعرض قصص وخبرات الرياديين الناجحين لتحفيز الأطفال على التفاعل مع تحديات القصة، مما ينمي لديهم مهارات التفكير النقدي والتطوير في مجالات حياتهم، وحثهم على المثابرة والمبادرة وتحمل المسؤولية.
- الشمولية في مهارات التفكير الريادية كالاستقلالية والتخطيط وتنظيم الذات، والقدرات الإبداعية والمخاطرة المحسوبة بالإضافة الى مهارات التفكير الناقد (شلبي وآخرون، 2020: 152).

مهارات ريادة الأعمال لدى اطفال الروضة:

هي ممارسة الأطفال لمجموعة من الأنشطة أو المهام أو إنشاء أفكار مبتكرة ذات صلة بالمجال الريادي، وتطبيقها بطريقة صحيحة ومقنعة باستخدام الأساليب والإجراءات الملائمة مثل مهارة التخطيط، وإتخاذ القرار، وإدارة الفريق، والابتكار، والطموح (البكاتوشي واحمد، 2018: 461).

وتُعّد مهارات ريادة الاعمال أساس المهارات التي تعبر عن الكفاءة الإنتاجية للطفل، بحيث تمكنه من التكيف مع من حوله، وذلك يتم من خلال تنمية مجموعة من المهارات الريادية المناسبة لهذه الفئة العمرية مثل التنظيم والتخطيط والتفاوض والتواصل والتسويق (عبد المنعم، 2022: 11).

النظرية التي تناولت مهارات ريادة الأعمال:

نظرية التعلم الريادي للأطفال (Entrepreneurial Learning Theory for Children):

تعود هذه النظرية لـ "براون سيلر" (Siler،2023)؛ حيث تُكيّف هذه النظرية مفاهيم التعلم التجريبي والانعكاسي لتناسب السياق العملي للأطفال، تركز على منح الأطفال فرصاً للتجربة المباشرة، وممارسة اتخاذ القرار في بيئة آمنة، والتعلم من النتائج سواء كانت ناجحة أو تحتوي على أخطاء، مما يعزز من قدراتهم على الابتكار والتكيف. ويرى "سيلر" مهارات ريادة الأعمال بأنها مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تسهم في إعداد الفرد ليكون قادراً على متمكناً في ريادة الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية في مختلف المواقف الحياتية، وتشمل هذه المهارات عشر قدرات رئيسة، هي: مهارة التخطيط التي تساعد الفرد على تحديد أهدافه وتنظيم خطواته لتحقيقها، ومهارة المبادأة (المبادرة) التي تُنمّي روح المبادرة والإقدام دون تردد، ومهارة تحمل المسؤولية التي تُعزز الالتزام والاعتماد على الذات، ومهارة اتخاذ القرار التي تُكسب الفرد القدرة على اختيار البديل الأنسب بعد التفكير الواعي، ومهارة الطموح التي تُحفّز على السعي المستمر نحو النجاح والتفوق، ومهارة الابتكار والجدة في الأفكار التي تُنمي الإبداع وحب التجديد، ومهارة التنظيم الذاتي التي تُسهم في ضبط الذات وإدارة الوقت والمهام بكفاءة، ومهارة إدارة الفريق التي تُعزز التعاون والعمل الجماعي بروح القيادة الإيجابية، ومهارة التفاوض التي تُكسب الفرد أساليب الحوار والإقناع والتفاهم مع الآخرين، وأخيراً مهارة الوعي المالي التي تُرسّخ قيم الترشيد والمسؤولية في التعامل مع الموارد المالية، وتُعد هذه المهارات بمجموعها أساساً لتنمية شخصية الطفل الريادية، وبناء قدراته على التفكير المستقل، واتخاذ المبادرات، وتحقيق النجاح في حياته المستقبلية، وكما موضح في الشكل (1) (Siler,2023:23).



الشكل (1): مهارات ريادة الأعمال وفقاً لـ (Siler,2023)

(المصدر: إعداد الباحثتان)

وتتجلى أهمية النظرية في قدرتها على الربط بين التعلم العملي وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ما يجعلها إطاراً فعالاً في تصميم المناهج والبرامج التعليمية الموجهة للأطفال، كما تُعدّ أساساً متيناً لتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة تُعزز التفكير الريادي وتدعم بناء جيل يمتلك القدرة على المبادرة والابتكار والعمل ضمن فرق، إلى جانب وعي اقتصادي أولي يمكّنه من فهم عالم الأعمال بطريقة مبسطة تتناسب مع مرحلته العمرية (Siler ,2023:2).

وقد تبنت الباحثتان نظرية التعلم الريادي للأطفال لـ "براون سيلر" (Siler،2023) لكونها تركز على (التعلم من خلال الممارسة)، وهو ما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية، إذ أنها تحول المهارات الريادية إلى سلوك يومي ممارس؛ وتنمي وتعزز هذه المهارات بأساليب مرنة بعيدة عن التلقين، فهي تحول الطفل من مستهلك للمعلومة إلى مبادر ومخطط ومنظم لذاته، وهذا هو الجوهر الذي يسعى البرنامج الحالي لتحقيقه من خلال دمج المهارات الريادية (التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية، إدارة الفريق، الطموح، الابتكار، التنظيم الذاتي، المبادأة "المبادرة"، التفاوض، الوعي المالي)، في مواقف حقيقية ذات معنى ومستدامة الأثر.

الدراسات السابقة:

- محمد وآخرون (2024)/ مصر:

(برنامج قائم على مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية برنامج تعليمي مقترح يعتمد على مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى طفل الروضة، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من اطفال روضة التحرير في محافظة اسيوط عددهم (60) طفلاً وطفلة وتتراوح اعمارهم بين (5-6) سنوات مقسمين الى مجموعتين (30 للمجموعة التجريبية و 30 للمجموعة الضابطة)، واعدت الباحثة برنامج تعليمي لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى طفل الروضة، وقائمة بالمهارات التي يمكن تنميتها لدى اطفال الروضة ودليل المعلمة وكتيب الانشطة وبطاقات ملاحظات مهارات ريادة الاعمال للطفل، واكدت نتائج الدراسة على فاعلية برنامج مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى اطفال الروضة، واوصت بضرورة تضمين مفاتيح التفكير في مناهج رياض الاطفال (محمد وآخرون، 2024: 206).

(منهجية البحث وإجراءاته)

اولاً- منهجية البحث (Research Methodology):

استند البحث الحالي على المنهج التجريبي لأنه من "اكثر المناهج العلمية دقة في الوصول الى النتائج المطلوبة، ويعتبر من اصعب المناهج واكثرها تعقيداً، فالمنهج التجريبي هو تعديل مقصود للظروف المحددة لحادثة من الحوادث، وملاحظة التغيرات التي تطرأ على الحادثة نتيجة لذلك"
(الزوبعي والغنام،1981: 87). وبما إن هدف البحث الحالي هو التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات ريادة الاعمال لدى اطفال الروضة، فإنه يقتضي تصميماً تجريبياً خاصاً لتحقيق هذا الهدف، وفقاً لذلك اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين "التجريبية والضابطة"، باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة اثر البرنامج التعليمي، ولتنفيذ هذا التصميم اعتمدت الباحثة على الاختيار العشوائي للمجموعتين من الاطفال التجريبية التي طبق عليها البرنامج التعليمي، والضابطة التي تركت بدون برنامج.

ثانياً- التصميم التجريبي (Experimental design):

يعرف التصميم التجريبي بأنه الاطار الاستراتيجي، الذي يطورها الباحثون لتنظيم واستقصاء البيانات، ويتطلب التحكم وضبط العوامل المؤثرة والمتغيرات المستقلة والتابعة، ويستهدف هذا الاجراء اخضاع البيانات للتحليل العلمي لضمان دقة النتائج واستخلاص الاجابات الموضوعية عن تساؤلات البحث استناداً الى خطة بحثية شاملة ومعدة مسبقاً (عودة وملكاوي،1992: 159)، وهو

يُعّد من الامور الاساسية التي تقع على عاتق الباحث عند القيام بتجربة علمية، إن صحة وسلامة التصميم المنهجي تعد ركيزة اساسية للوصول الى نتائج موثوقة، سواء من حيث الوصف والصياغة لضمان الهيكلية السليمة، واعتماد الاستراتيجية منهجية محكمة لضبط مسار الدراسة لضمان دقة الاجابة عن الاسئلة البحثية والتحقق من صحة الفرضيات (رضا وعطية، 2006: 32)، وبعد اطلاع الباحثتان على عدد من التصاميم التجريبية والأطر المنهجية المناسبة لطبيعة البحث الحالي، تم إختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة؛ القائم على تصميم المعالجات القلية والبعدية لمتغيرات البحث، ويتم اخضاع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل بينما تبقى المجموعة الضابطة بمنأى منه وذلك للمقارنة وقياس الأثر بدقة.

ثالثاً- إجراءات البحث (Research Procedures):

1- مجتمع البحث (Population of the Research):

ويقصد به المجموعة الكلية من العناصر(الافراد، الاشياء، الاحداث، المؤسسات) لها خصائص مشتركة، والتي يهتم الباحث بدراستها، وتعميم النتائج عليها (النجار والزغبي، 2009: 86)، ويتألف مجتمع البحث من اطفال الرياض الحكومية التابعة لمركز محافظة النجف الاشرف/ المديرية العامة لتربية النجف الاشرف/ للعام الدراسي (2025-2026) ممن هم بعمر(5-6) سنوات في مرحلة التمهيدي من كلا الجنسين (ذكور-إناث)، والبالغ عددهم (3073) طفلاً وطفلة بواقع (1592) من الذكور و(1481) من الإناث موزعين على (28) روضة حكومية ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): حجم المجتمع في مرحلة التمهيدي حسب متغير الجنس

المحافظة	عدد رياض الاطفال	عدد الشعب التمهيدي	عدد اطفال التمهيدي		المجموع
			الذكور	الإناث	
النجف الاشرف/ المركز	28	50	1592	1481	3073

- عينة البحث (Research sampale):

العينة هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث ويحرص الباحث على اختيارها وفق قواعد خاصة لإجراء بحثه، وذلك لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيح، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة اجراء البحث على جميع افراد المجتمع، قد تكون صعوبات اقتصادية او عملية تتطلب كثير من الجهد والوقت والتكلفة المالية (المندلاوي:2021: 210)، وهي "أنموذج يمثل جزء من وحدات المجتمع

الاصلي المعني بالبحث او الدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً بحيث تحمل جميع الصفات المشتركة" (قندلجي، 1993: 112)، وفقاً لما تقدم اختارت الباحثتان عينة البحث الحالي وفق طرق علمية دقيقة لتمثل خصائص المجتمع الاصلي تمثيلاً حقيقي.

التكافؤ بين المجموعتين" التجريبية والضابطة": أن عملية تحقيق التكافؤ المناسب بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) يعد امر ضروري فلا بد من العمل قد الإمكان على ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع حتى يتمكن الباحث التأكد بصدق من تأثير هذ المتغير (محمد،2018: 88)، وينبغي أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً في جميع الظروف، حتى يتمكن الباحث من استرجاع الفرق إلى العامل التجريبي (عبيدات وآخرون، 1996: 248)، وفي البحث الحالي عملت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من العوامل التي قد يكون لها تأثير في نتائج التجربة بحسب المتغيرات التي اكدتها الأدبيات، ويتوجب على الباحث العمل على تكوين مجموعات متكافئة بين المتغيرات ذات العلاقة بالمتغير المستقل، واستنادا على اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التربوية فقد حددت المتغيرات التي ستكافئ فيها الباحثة بين المجموعتين وهي كالآتي:

1- درجات الإختبار القبلي لمهارات ريادة الأعمال.
2- التحصيل الدراسي للأب.
3- التحصيل الدراسي للأم.
4- العمر الزمني مقدراً بالأشهر.
5- الذكاء.

رابعاً- أدوات البحث (Research Tools): تعد ادوات البحث احد المصادر الاولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام البحث (عثمان، 2013: 62)، وتكونت أدوات البحث الحالي مما يأتي:

أولاً- مقياس مهارات ريادة الاعمال المصور:

تحديد محتوى المقياس المصّور:

أ-مهارات ريادة الأعمال: أنها "مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تسهم في إعداد الفرد ليكون قادراً ومتمكناً في ريادة الأعمال، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية في مختلف المواقف الحياتية، ، وتشمل هذه المهارات عشر قدرات رئيسة، هي: مهارة التخطيط ، ومهارة المبادأة (المبادرة) ، ومهارة تحمل المسؤولية ، ومهارة اتخاذ القرار بعد التفكير الواعي، ومهارة الطموح، ومهارة الابتكار والجدة في الأفكار، ومهارة التنظيم الذاتي، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة التفاوض،

وأخيراً مهارة الوعي المالي وتُعد هذه المهارات بمجموعها أساساً لتنمية شخصية الطفل الريادية، وبناء قدراته على التفكير المستقل، واتخاذ المبادرات، وتحقيق النجاح في حياته المستقبلية" (Siler,2023)

ب-مكونات المقياس المصَور لمهارات ريادة الأعمال: تضمن المقياس المصور بصيغته الأولية من (50) فقرة، موزعة على (10) مهارات ريادية، وبواقع (5) فقرات لكل مهارة، وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، فقد اقرّوا بصلاحية وسلامة جميع الفقرات، ووفقاً لآراء ومقترحات الخبراء أُجري تعديل فقط على ترتيب المهارات داخل المقياس، بما يتناسب مع متطلبات البحث الحالي يُنظر ملحق (6)، وقد تضمن المقياس المهارات الآتية:

1- التخطيط: مساعدة الأطفال على تعلم كيفية وضع خطط لتحقيق أهدافهم وتنظيم وقتهم بكفاءة، وتألفت من الفقرات (1، 2 ، 3، 4 ،5).

2- **إتخاذ القرار**: تطوير قدرة الأطفال على إتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تحليل المعلومات المتاحة، وتألفت من الفقرات (6-7-8-9-10).

3- **مهارة تحمل المسؤولية**: تعليم الأطفال أهمية تحمل المسؤولية عن أفعالهم وقراراتهم، مما يعزز من استقلاليتهم وثقتهم بأنفسه، وتألفت من الفقرات (11-12-13-14-15).

4- **مهارة إدارة الفريق**: تعليم الأطفال كيفية العمل كجزء من فريق وكيفية قيادة فريق لتحقيق أهداف مشتركة، وإن تنمية هذه المهارات في مرحلة الطفولة يمكن أن تساهم في بناء أساس قوي لريادة الأعمال، وتعزز من قدرة الأطفال على التكيف مع التحديات المستقبلية بثقة وكفاءة، وتألفت من الفقرات (16-17-18-19-20).

5- **مهارة الطموح**: "هو تشجيع الطفل وتقديره بتعليمه كيفية استخدام الاشياء بدلاً من منعه من استخدامها وبذلك تتولد الخبرة والشجاعة لدى الطفل بتجريب أشياء جديدة" (البكاتوشي واحمد، 2018: 464)، وتألفت من الفقرات (21-22-23-24-25).

6- مهارة التنظيم الذاتي: هي قدرة الطفل على مراقبة سلوكه الخاص وتعديله وفقاً لمتطلبات الموقف وسلوكه الخاص، مع القدرة على تأجيل الرغبات العاجلة مثل (الإنتظار لشراء شيء ما والسيطرة على الاندفاعات مما يساعده على المثابرة في تنفيذ المهام حتى النهاية (ملحم،2017: 214)، وتألفت من الفقرات (26-27-28-29-30).

7- **مهارة الابتكار**: تشجيع الأطفال على التفكير بطرق مبتكرة لإيجاد حلول للمشكلات وتحفيز الإبداع في التفكير، وتألفت من الفقرات (31-32-33-34-35).

8- **مهارة (المبادأة) المبادرة**: يرتبط سلوك المبادأة لدى أطفال الروضة بتشجيع ودعم الكبار له ورضاهم عما يفعلونه، مما يدفعهم ذلك بطريقة غير مباشرة الى التفاعل الإيجابي والإنجاز المحسوس الذي يحرك فكر الطفل نحو المبادأة ويولّد لديه الرغبة نحو العمل (Webste, 2015: 81-82)، وتألفت من الفقرات (36-37-38-39-40).

9- مهارة **التفاوض:** هو عملية حوار وتفاعل بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى اتفاق يُرضي جميع الأطراف المعنية، ويتضمن التفاوض تبادل الاقتراحات والمساومات لحل النزاعات أو تحقيق أهداف مشتركة، حيث يسعى الأفراد أو المجموعات إلى التوصل إلى حلول مقبولة للقضايا المطروحة، وتألفت من الفقرات (41-42-43-44-45).

10-الوعي المالي: هو امتلاك الفرد لمجموعة من المعارف والمهارات التي تمكّنه من إتخاذ قرارات مالية مدروسة وذكية، ويشمل ذلك فهم كيفية إدارة الأموال، ووضع الميزانيات، والادخار، والاستثمار، والتخطيط المالي للمستقبل، ويُعتبر الوعي المالي أساساً لتحقيق الاستقرار المالي؛ حيث يساعد الأفراد على التحكم في نفقاتهم، وتجنب الديون غير الضرورية، وبناء مستقبل مالي آمن، فضلاً عن ذلك، يُمكّن الوعي المالي الأفراد من التعامل مع المواقف المالية الصعبة بثقة وكفاءة، مما يقلل من التوتر المالي ويعزز جودة الحياة (Chojak,2024:)، وتألفت من الفقرات (46-47-48-49-50).

وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، اقرّوا بصلاحية وسلامة جميع الفقرات، ووفقاً لآراء ومقترحات الخبراء وتم اجراء تعديل فقط على ترتيب المهارات داخل المقياس، بما يتناسب مع متطلبات البحث الحالي.

مؤشرات صدق البناء لفقرات المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال:

اولاً- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس مع تعليماته بصيغته الأولية والمتكون من(50) فقرة موزعة على (10) مهارات، على (25) من الخبراء والمحكمين في (علم النفس التربوي ورياض الأطفال والقياس والتقويم)، لإيجاد الصدق الظاهري لفقرات المقياس، وبعد جمع ملاحظات الخبراء والمختصين، والتي قد حصل فيها اتفاق على كل فقرة من فقرات المقياس، وتم الابقاء على جميع الفقرات لأنها حصلت على نسبة اتفاق (100%) وهي اعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة المطلوبة من الخبراء، ووفقاً لآراء ومقترحات الخبراء والمحكمين فيما يخص ترتيب المهارات في المقياس حيث جرى تعديل على ترتيب المهارات في المقياس المصور فقط، وعليه بقي مقياس مهارات ريادة الاعمال المصور يتكون من (50) فقرة موزعة على (10) مهارات ريادية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال:

تمثل عملية التحليل الاحصائي ركيزة اساسية في بناء اي مقياس، إذ إنها تستهدف الكشف عن الخصائص السيكومترية، مما يتيح للباحث التمييز بين الفقرات ذات الكفاءة العالية وبين تلك التي لا تساهم بفاعلية في قياس الظاهرة المستهدفة مما يستوجب استبعادها، وبما إن الصدق والثبات للمقياس ككل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بخصائص فقراته، لذا فأن ضبط هذه الخصائص احصائياً تعد المسار العلمي الاكثر ضماناً لتحقيق اقصى درجات الدقة والثبات في النتائج النهائي (Anastsis ,2010:172).

وتتضمن عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصّور، ما يأتي:

- **القوة التمييزية للفقرات:** تتمثل بالقدرة على التمييز بين المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين منهم على درجات منخفضة في السمة المقاسة، لغرض استبقاء الفقرات التي تميز بين المستجيبين واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (الظاهر،1999: 129)، وتُجمعُ الأدبيات التربوية في مجال القياس والتقويم على إن نسبة (27%) تُعّد افضل نسبة يمكن الإعتماد عليها لتحديد المجموعتين (العُليا والدنيا) وهو الإجراء الأنسب، وذلك لكونها تحقق أقصى توازن بين متطلبات القوة التميزية وتجانس المجموعات (الزوبعي والغنام،1981: 74)، وعندما تكون القوة التميزية تساوي صفراً فهذا يدل على عجز الفقرة، أي بمعنى إنها لم تفرق وتميز بين المستجيبين، بينما ارتفاع معامل التمييز يُعّد مؤشر على كفاءة الفقرة ودقتها وصلاحيتها للتطبيق (Ebel ,1972: 399)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل التمييز لفقرات مقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر

الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	
1	61	10	0.750	26	61	8	0.779
2	65	7	0.853	27	63	10	0.779
3	64	13	0.750	28	59	13	0.676
4	62	13	0.721	29	58	9	0.721

0.750	11	62	30	0.853	6	64	5
0.750	8	59	31	0.721	11	60	6
0.779	10	63	32	0.721	10	59	7
0.691	13	60	33	0.824	9	65	8
0.853	5	63	34	0.809	7	62	9
0.735	8	58	35	0.838	6	63	10
0.750	9	60	36	0.897	5	66	11
0.721	10	59	37	0.809	6	61	12
0.721	13	62	38	0.765	10	62	13
0.809	9	64	39	0.750	12	63	14
0.721	11	60	40	0.824	9	65	15
0.809	10	65	41	0.647	15	59	16
0.706	13	61	42	0.794	9	63	17
0.721	9	58	43	0.735	11	61	18
0.750	10	61	44	0.750	9	60	19
0.765	7	59	45	0.824	7	63	20
0.824	8	64	46	0.721	12	61	21
0.632	9	52	47	0.662	11	56	22
0.794	10	64	48	0.721	10	59	23
0.691	11	58	49	0.632	8	51	24
0.794	8	62	50	0.853	8	66	25

الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

ثانياً: صدق البناء: هو المدى الذي تعكس فيه درجات المقياس الخصائص السيكولوجية للمتغير المستهدف، هو يمثل سمات أو متغيرات كامنة لا يمكن أدراكها إدراكاً مباشراً ويتم استنتاجها من خلال عدد من المؤشرات السلوكية ذات العلاقة (ملحم،2005: 127)، ويمثل هذا النوع من الصدق العلاقة بين الاساس النظري للإختبار وفقرات الإختبار(الروسان، 1999: 33)، وقامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق عبر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال، ومصفوفة الإرتباطات الداخلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال.

1- درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعتمد هذا الإجراء على فحص العلاقة الإرتباطية بين درجات المستجيب على كل فقرة ودرجته الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من أن كل فقرة تسير في الإتجاه الذي يقيسه الإختبار (Nunnally ,1978:626) وهو يعد من أكثر الأساليب كفاءة في الكشف عن مدى تجانس المقياس في فقراته، إذ ينطلق من إفتراض مفاده أن كل فقرة تعد مقياساً قائماً للسمة المقاسة، مما يوضح القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي والبلداوي، 1987: 96)، وبناءً على ذلك، تم استعمال معامل إرتباط بوينت بايسيريال لإيجاد قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال المصّور، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.512	26	0.374
2	0.446	27	0.533
3	0.432	28	0.492

0.585	29	0.396	4
0.477	30	0.453	5
0.375	31	0.414	6
0.483	32	0.463	7
0.481	33	0.486	8
0.467	34	0.388	9
0.418	35	0.421	10
0.445	36	0.434	11
0.513	37	0.392	12
0.392	38	0.497	13
0.465	39	0.472	14
0.477	40	0.517	15
0.456	41	0.415	16
0.464	42	0.459	17
0.432	43	0.530	18

19	0.464	44	0.545
20	0.432	45	0.464
21	0.438	46	0.523
22	0.422	47	0.582
23	0.505	48	0.535
24	0.573	49	0.595
25	0.482	50	0.610

2-علاقة درجة الفقرة بدرجة كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة: للتحقق من إن كل فقرة من كل مكون من مكونات المقياس تعبر عنه، وجدت الباحثة علاقة الإرتباط بين درجة الفقرة ودرجة المكون الكلية باستعمال معامل إرتباط بوينت بايسيريال، إذ تبين أن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة معنوياً، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): قيم معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها لمقياس مهارات ريادة الأعمال

تسلسل الفقرة في المقياس	مهارات ريادة الأعمال	قيمة معامل الارتباط
1	التخطيط	0.466
2		0.494
3		0.607
4		0.578
5		0.544
6	اتخاذ القرار	0.602

0.341		7
0.496		8
0.438		9
0.494		10
0.482	تحمل المسؤولية	11
0.501		12
0.390		13
0.417		14
0.544		15
0.425	إدارة الفريق	16
0.357		17
0.468		18
0.390		19
0.417		20
0.564	الطموح	21
0.576		22
0.430		23
0.526		24
0.424		25
0.397	التنظيم الذاتي	26
0.403		27
0.521		28
0.376		29
0.414		30
0.388	الابتكار والجدة في الأفكار	31
0.545		32
0.361		33

0.579		34
0.450		35
0.383	المبادأة (المبادرة)	36
0.434		37
0.356		38
0.583		39
0.605		40
0.466	التفاوض	41
0.377		42
0.407		43
0.376		44
0.400		45
0.543	الوعي المالي	46
0.469		47
0.653		48
0.593		49
0.647		50

3- ارتباط درجة كل مهارة بمهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الإرتباطات الداخلية): وبهدف التحقق من مصفوفة الإرتباطات الداخلية لمجالات المقياس فقد جرى حساب معاملات الإرتباط بين الدرجات الكلية لكل مجال بالمجالات الأُخرى، وبالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل إرتباط بيرسون، وذلك يعد مؤشر على صدق البناء(الإتساق الداخلي)، وتعتبر هذه الطريقة مقاس للتجانس لأنها تسهم وتساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976: 155) واظهرت النتائج عبر هذا التحليل أن جميع الإرتباطات بين الدرجات الفرعية للمجال والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً وذلك بعد المقارنة بين جميع القيم المحسوبة مع القيم الجدولية (0,124) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة الحرية (248)، وهذا

يشير الى أن جميع الفقرات وأبعاد المقياس متسقة مع بعضها البعض في قياس المفهوم نفسه وهو (المهارات)، وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5): مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال

مهارات ريادة الأعمال / مهارات ريادة الأعمال	التخطيط	اتخاذ القرار	تحمل المسؤولية	إدارة الفريق	الطموح	التنظيم الذاتي	الابتكار والجدة في الأفكار	المبادأة (المبادرة)	التفاوض	الوعي المالي
التخطيط	1	0.581	0.512	0.660	0.498	0.562	0.559	0.527	0.494	0.489
اتخاذ القرار	---	1	0.574	0.532	0.591	0.479	0.472	0.542	0.469	0.510
تحمل المسؤولية	---	---	1		0.611	0.503	0.582	0.589	0.483	0.471
إدارة الفريق	---	---	---	1	0.564	0.519	0.543	0.570	0.601	0.643
الطموح	---	---	---	---	1	0.573	0.579	0.594	0.487	0.531
التنظيم الذاتي	---	---	---	---	---	1	0.513	0.462	0.496	0.407
الابتكار والجدة في الأفكار	---	---	---	---	---	---	1	0.413	0.475	0.491
المبادأة (المبادرة)	---	---	---	---	---	---	---	1	0.386	0.458
التفاوض	---	---	---	---	---	---	---	---	1	0.475
الوعي المالي	---	---	---	---	---	---	---	---	---	1

*** جميع قيم معاملات الارتباط الواردة في المصفوفة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، حيث أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (248) تبلغ(0.124)**

ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر: وللتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة طريقتين، وهما كالآتي:

أ- اعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس طُبق الاختبار على عينة عشوائية قوامها (50) طفلاً وطفلة، وبعد مرور فاصل زمني مدته (15) يوماً قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة ذاتها تحت نفس الظروف، ولتحليل الارتباط درجات التطبيقين الأول والثاني، اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين نتائج التطبيقين، وبلغ معامل الثبات (0,817) وهي قيمة دالة احصائياً، وتعد مؤشراً جيداً على تمتع المقياس بالاتساق الخارجي لفقراته (رودني،1985: 133).

ب- حساب الثبات بمعادلة كيودر-ريتشاردسون (20): يتفق علماء القياس على ان معادلة (كيودر-ريتشاردسون20) تعد الطريقة الانسب لحساب ثبات الاختبار، في الحالات التي يكون فيها المعيار من نوع اعطاء الدرجة (1) و(صفر) (العاني،1989: 12)، كما اكدت (Anastasi ,1988) بأن هذه الطريقة تعد ملائمة للاختبارات ذات الاجابات الصحيحة المحددة، والتي تصحح فقراتها بإعطاء درجة (1)، او (✓) للإجابة الصحيحة، و(صفر)،أو(✗) للإجابة الخاطئة" (Anastasi ,1988:124)، حيث إن تطبيق معادلة (كيودر- ريتشاردسون20) يقتصر حصرياً في ايجاد الاتساق الداخلي للمقاييس والاختبارات ذات الاستجابة الثنائية فقط (الحيالي،2019: 110)، واستعملت الباحثة المعادلة بتطبيقها على درجات عينة من اطفال الروضة بلغت (50) طفلاً وطفلة، وبلغ معامل الثبات (0,879)، وهو معامل ثبات جيد، ويُعّد مؤشراً على استقرار المقياس (Nunnally,1978,:230) وقد تم توضيح كلا الطريقتين في الجدول (6).

جدول (6): قيم الثبات لمقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر

نوع الاختبار	حجم العينة	طريقة الاختبار	قيمة معامل الثبات
مقياس مهارات ريادة الأعمال	50	إعادة الاختبار	0.817
		كيودر - ريتشاردسون (20)	0.879

ثانياً- البرنامج التعليمي: عمدت الباحثتان إلى تصميم برنامج تعليمي لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وليكون أداة علمية مبتكرة، وفقاً لنظرية (التعلم الريادي للأطفال) لـ "براون سيلر" (Siler, 2023)، وتم عرض البرنامج التعليمي على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين

في مجال الطفولة المبكرة وعلم النفس اللغوي والتربية للحكم على مدى صلاحيته، ولغرض التأكد من صلاحيته وتحقيقه للأهداف المرجوة، وقد جاءت آراء الخبراء مؤكدة على سلامة بناء البرنامج ودقة محتواه التعليمي وقدرته على تحقيق الأهداف ولم يتطلب إجراء أي تعديلات جوهرية، وبناءً عليه أُعتبر البرنامج التعليمي جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية.

وهناك خطوات اتبعتها الباحثة عند بناء البرنامج وهي كالآتي:

1- أُسس البرنامج التعليمي.
2- ضوابط تطبيق البرنامج التعليمي.
3- تحديد الأهداف المنشودة.
4- تحديد أدوات البرنامج والتقنيات والوسائل التعليمية.
5- تحديد المحتوى.
6- مكونات البرنامج.
7- التخطيط للبرنامج التعليمي.
8- تحديد طرائق التدريس للبرنامج التعليمي.
9- اسلوب تقويم نتاجات البرنامج التعليمي.
10- التعزيز والتغذية الراجعة.
11- تطبيق التجربة. (الحيلة،1999: 140-350).

تطبيق البرنامج: طُبق البرنامج التعليمي في صيغته النهائية بتاريخ (2025/11/20) إذ انتهى بتاريخ (2026/1/25)، بمعدل أربعة أيام في الاسبوع وهي (الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء)، حيث طُبق على الفئة العمرية (5-6) سنوات من أطفال (مرحلة التمهيدي) في روضة طيور الجنة الحكومية في مركز محافظة النجف الأشرف، ويعد هذا الموقع مناسب لقربه من سكن الباحثة وتوفيراً للوقت والجهد، وقد حددت الباحثة وقت الدرس من الساعة (9:30) الى (10:00) صباحاً.

الوصف النهائي لمقياس مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة:

بعد تحقق الباحثة من فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له من خلال استخدامها الوسائل الإحصائية المناسبة، اصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة اختبارية موزعة على (10) مهارات اساسية وخُصص لكل مهارة (5) فقرات من الاسئلة، لقياس مدى تحققها لدى الطفل كما هو موضح في الملحق(10)، و وقد اعتمدت الباحثة في تصحيح المقياس على اسلوب التصحيح الثنائي، وإذا اختار الطفل البديل الذي يدل على امتلاك المهارة السلوكية يُعطى درجة (1)، وإذا اختار البديل الذي يدل على عدم امتلاك المهارة يُعطى درجة (صفر)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-

50)، واقل درجة هي (صفر) والمتوسط الفرضي(25) درجة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار قد بلغت (0,817)، وبطريقة معادلة (كيودر-ريتشاردسون 20) بلغ قيمته (0,879)، والمقياس قُدم باللهجة العراقية الدارجة البسيطة، وطبقت الباحثة المقياس بشكل فردي على الأطفال دون الإستعانة بمعلمات الروضة.

رابعاً: الوسائل الإحصائية: لتحقيق اهداف البحث الحالي ومعالجة البيانات التي تم جمعها، استعانت الباحثتان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وكما استخدمت برنامج (Microsoft Excel) لتنظيم وتنسيق الجداول والبيانات الخام.

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

1- بناء مقياس مهارات ريادة الأعمال المّصور لدى أطفال الروضة:

لقد تجلى تحقيق الهدف الأول عبر بناء مقياس مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، والذي يمثل أداة علمية رصينة لقياس مهارات ريادة الاعمال لدى أطفال الروضة، وقد خضع المقياس إلى سلسلة من الإجراءات المنهجية، والتي تضمنت تحليل فقراته إحصائياً، والتحقق من خصائصه السيكومترية، والمتكون من (50) فقرة علماً أنه تم تحقيقه سابقاً.

2- بناء برنامج تعليمي قائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة:

تحقيق الهدف الثاني من البحث عبر بناء وتطبيق برنامج تعليمي قائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى اطفال الروضة، أعدت الباحثة البرنامج التعليمي في البحث الحالي ليكون اداة تدريبية متكاملة هدفها الأساسي هو تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وقد تكون البرنامج من (30) درساً، واعتمدت الباحثة في تصميم هذه الدروس على الخرائط الذهنية كمنظومة بصرية ومعرفية، وظفتها لتكون أداة إجرائية تُساهم في تبسيط مهارات ريادة الأعمال لتكون مرنة وقابلة للتطبيق من قبل أطفال الروضة، وتم تطبيق البرنامج في يوم (الخميس) المصادف (20-11-2025) الى يوم (الأحد) المصادف (25-1-2026) بمعدل (4) أيام في الاسبوع هي (الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء)، وكانت الفترة الزمنية المخصصة لكل درس (30) دقيقة.

3-التعرف على إثر برنامج تعليمي قائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة:

وللتحقق من أهداف البحث، فقد وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

اولاً- الفرضية الاولى التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في مهارات ريادة الأعمال في الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج الاختبار التائي (T –Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مهارات ريادة الأعمال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي لمقياس مهارات ريادة الأعمال	الانحراف المعياري لمقياس مهارات ريادة الأعمال	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى دلالة (0.05)
التخطيط	التجريبية القبلي	30	3.10	0.95	0.58	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.95	1.05		
اتخاذ القرار	التجريبية القبلي	30	2.80	1.10	0.38	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.90	0.90		
تحمل المسؤولية	التجريبية القبلي	30	3.40	1.00	0.54	غير دال
	الضابطة القبلي	30	3.25	1.15		
إدارة الفريق	التجريبية القبلي	30	2.60	1.20	0.50	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.75	1.10		
الطموح	التجريبية القبلي	30	3.50	0.85	0.64	غير دال
	الضابطة القبلي	30	3.35	0.95		

التنظيم الذاتي	التجريبية القبلي	30	2.90	1.05	0.37	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.80	1.00		
الابتكار والجدة في الأفكار	التجريبية القبلي	30	2.50	1.15	0.52	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.65	1.05		
المبادأة (المبادرة)	التجريبية القبلي	30	3.15	0.90	0.61	غير دال
	الضابطة القبلي	30	3.00	1.00		
التفاوض	التجريبية القبلي	30	2.45	1.25	0.48	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.30	1.15		
الوعي المالي	التجريبية القبلي	30	2.20	1.30	0.61	غير دال
	الضابطة القبلي	30	2.40	1.20		
الدرجة الكلية	التجريبية القبلي	30	28.60	5.25	0.19	غير دال

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) تساوي (2.00)**

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (7)، إن القيمة المحسوبة والبالغة (0,19) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.00)، وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبناءً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياسين القبلي على مقياس (مهارات ريادة الأعمال المصوّر)، ونرفض الفرضية البديلة التي تثبت وجود فروق حقيقية دالة إحصائياً.

ثانياً- الفرضية الثانية تنص على إن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في مهارات ريادة الأعمال في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين؛ إذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات ريادة الأعمال المصوّر لدى أطفال الروضة

مهارات ريادة الأعمال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي لمقياس مهارات ريادة الأعمال	الانحراف المعياري لمقياس مهارات ريادة الأعمال	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
التخطيط	تجريبية	30	4.50	0.60	7.11	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	3.10	0.90		
اتخاذ القرار	تجريبية	30	4.30	0.70	6.47	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	3.00	0.85		
تحمل المسؤولية	تجريبية	30	4.60	0.55	5.79	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	3.35	1.05		
إدارة الفريق	تجريبية	30	4.40	0.65	6.87	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	2.80	1.10		
الطموح	تجريبية	30	4.70	0.50	6.63	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	3.40	0.95		
التنظيم الذاتي	تجريبية	30	4.35	0.75	6.36	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	2.90	1.00		
الابتكار والجدة في الأفكار	تجريبية	30	4.20	0.80	6.64	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	2.60	1.05		
المبادأة (المبادرة)	تجريبية	30	4.55	0.60	7.32	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	3.05	0.95		

التفاوض	تجريبية	30	4.15	0.85	6.70	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	2.40	1.15		
الوعي المالي	تجريبية	30	4.25	0.75	6.98	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	2.45	1.20		
الدرجة الكلية	تجريبية	30	44.00	3.50	13.79	دال لصالح المجموعة التجريبية
	ضابطة	30	29.05	4.80		

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) تساوي (2.00)**

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (8) إن القيم التائية المحسوبة البالغة (13.79) اكبر من القيم الجدولية البالغة (2.00)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبناءً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الأطفال في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على إنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات الأطفال في الإختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة"، ونقبل الفرضية البديلة التي تثبت وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً- الفرضية اتي تنص على أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الأعمال".

للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين؛ إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الاعمال

مهارات ريادة الأعمال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية (0.05)
التخطيط	ذكور	15	4.40	0.55	0.95	غير دالة
	إناث	15	4.60	0.60		
المبادأة (المبادرة)	ذكور	15	4.80	0.45	2.89	دالة لصالح الذكور
	إناث	15	4.30	0.50		
تحمل المسؤولية	ذكور	15	4.55	0.50	0.58	غير دالة
	إناث	15	4.65	0.45		
اتخاذ القرار	ذكور	15	4.35	0.65	0.44	غير دالة
	إناث	15	4.25	0.60		
الطموح	ذكور	15	4.75	0.40	0.64	غير دالة
	إناث	15	4.65	0.45		
الابتكار والجدة في الأفكار	ذكور	15	4.45	0.55	2.38	دالة لصالح الذكور
	إناث	15	3.95	0.60		
التنظيم الذاتي	ذكور	15	4.10	0.60	2.38	دالة لصالح الإناث
	إناث	15	4.60	0.55		

إدارة الفريق	ذكور	15	4.65	0.45	2.73	دالة لصالح الذكور
	إناث	15	4.15	0.55		
التفاوض	ذكور	15	4.10	0.70	0.41	غير دالة
	إناث	15	4.20	0.65		
الوعي المالي	ذكور	15	4.50	0.50	2.48	دالة لصالح الذكور
	إناث	15	4.00	0.60		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	15	44.65	3.60	1.02	غير دالة
	إناث	15	43.35	3.35		

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (28) تساوي (2.048)**

يتضح من النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (9) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.02) أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,048)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، ولذلك نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على إنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة "ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على إنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات ريادة الأعمال لدى اطفال الروضة".

رابعاً- الفرضية الرابعة تنص على أن:" لا يوجد أثر للبرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة.

حساب حجم الأثر:

حجم الأثر يقصد به هو أحد المؤشرات الإحصائية الأساسية أو مقياس مهم للدلالة العملية للبحث؛ حيث إنه يعكس الأهمية التطبيقية للمخرجات ومدى وجدوى النتائج في العالم الواقعي

(Steyn,2009:107)ونقصد به الفرق بين متوسطي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، مقسماً على الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة اي درجات المجموعة الضابطة في هذا المتغير، وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة، استعملت الباحثة قانون حجم الأثر و معادلة "حجم ايتا" لقياس أثر البرنامج التعليمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال للمجموعة التجريبية، وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار مربع ايتا (η2) وقانون حجم الأثر (d) لتحديد مستوى أثر البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية

المتغير	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (قبلي)	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (بعدي)	درجة الحرية (df)	قيمة (ت) المحسوبة	مربع إيتا (η2)	حجم الأثر (d)	مستوى حجم الأثر
مهارات ريادة الأعمال	28,60	44,00	29	18,50	0,92	3,37	كبير جداً

سعى البحث الحالي الى استقصاء أثر برنامج تعليمي القائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وبالاستناد الى نتائج التحليل الإحصائي، اتضح وجود أثر إيجابي للبرنامج وفروق جوهرية بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، وإن هذه النتائج تؤكد على فاعلية البرنامج التعليمي الذي تعرض له أطفال المجموعة التجريبية ولمصلحة المجموعة التجريبية، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوضح الباحثة هذه النتائج الإيجابية التي توصلت اليها الباحثة بعد تطبيق البرنامج التعليمي الحالي، تؤكد على أن غرس المهارات الريادية في سن مبكر لدى الطفل ليس ترفاً، وإنما هو استثمار؛ فالمهارات التي يتعلمها هي التي (كالمبادرة وتحمل المسؤولية) هي التي ستشكل هويته المهنية المستقبلية، وتمكنه من مواجهة التحديات بمرونة وإبتكار.

الاستنتاجات:

بناءً على القراءة الفاحصة لنتائج البحث الحالي وربطها بالواقع الميداني تبلورت لدى الباحثة مجموعة من الاستنتاجات المحورية والتي تقدم رؤية متكاملة حول متغيرات البحث، وأهمها:

إن البرنامج التعليمي بما يشتمل عليه من أنشطة تفاعلية متنوعة له القدرة في تنمية المهارات الريادية لدى أطفال الروضة، وتلبية متطلبات بناء الشخصية القيادية لديهم، والخرائط الذهنية تعمل كجسر إدراكي يحول المفاهيم الاقتصادية المجردة إلى صور عقلية لدى طفل الروضة، واظهرت النتائج إن اغلب الأطفال في هذه المرحلة العمرية يفتقرون الى الكثير من المهارات الريادية، وهذا يؤكد على أهمية البرنامج الحالي لتنمية هذه المهارات ومعالجة هذه الفجوة المهارية لديهم، وإن الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تعزى الى تطبيق البرنامج التعليمي القائم على الخرائط الذهنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وهذا ما دفع الباحثة إلى تعميم نتائج البحث. فضلاً عن ذلك إن ثراء البرنامج التعليمي بما يتضمنه من أنشطة متكاملة (الفنية، التمثيلية، الحركية، الدرامية، لعب الادوار، مسرح الدمى، عروض الشاشة)، والقائمة على الخرائط الذهنية كان لها أثر واضح والدور الأساسي والحاسم في جذب اهتمام الأطفال للبرنامج وتقبلهم للتعلم، مما مكنهم من اكتساب المهارات الريادية، وافضى الى تحقيق النتائج المرجوة.

رابعاً-التوصيات:

استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي من معطيات ووفقاً للأثر الملموس والايجابي للبرنامج التعليمي، توصي الباحثة بما يأتي:

- حث الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم على تبني البرنامج المقترح كنموذج رائد وتعميمه، لتطبيقه في الروضات التابعة لها، وتقديم الدعم المؤسسي وتوسيع نطاق تجريبه على عينة ومجتمع احصائي اكبر، بما يضمن الاستدامة في الاثر التعليمي الملموس الذي حققه البحث الحالي، وضرورة توجيه انظار الجهات المعنية والمختصة بالمناهج في وزارة التربية والتعليم على تحديث منهج الخبرة المتكامل لمرحلة رياض الاطفال في العراق عبر ادراج وحدات تعليمية تطبيقية تركز على تنمية مهارات ريادة الاعمال لدى اطفال الروضة، وتعزيزها بالمحتوى التفاعلي البصري والانشطة الحركية.

خامساً- المقترحات:

بناء على النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، تضع الباحثتان بين ايدي المختصين، والمؤسسات التربوية عدد من البحوث العلمية والمستقبلية استكمالاً للبحث الحالي، وهي كالآتي:

- أثر برنامج مستند الى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات ريادة الأعمال (مهارة الذكاء الاجتماعي والبيع التخيلي، مهارة دارة المخاطر المحسوبة، مهارة الإدخار، مهارة رصد الإحتياجات).

ـ فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم بالمشاريع في تنمية المهارات الريادية الصغيرة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

المصادر العربية:

- ابو طالب، رشا علي عزب. (2021): برنامج متكامل لتنمية بعض مفاهيم ومهارات ريادة الاعمال لدى طفل الروضة الازهري في ضوء المتغيرات الديموجرافية، ***مجلة كلية الدراسات الانسانية***، جامعة الأزهر، المجلد (27)، العدد (1).
- رضا، كاظم كريم وعطية، سعدي جاسم. (2006): أثر برنامج تعليمي في تطوير الذكاء عند أطفال الرياض، ***مجلة ابحاث الذكاء***، وحدة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد(3)، الجزء(2).
- رودني، دوران. (1985): **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، (ترجمة شاهر سعيد ومحمد سعيد صباريني وعبد الله، زيد الكيلاني)**، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الروسان، فاروق.(1999): **اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد. (1981): **مناهج البحث في التربية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.
- السامرائي، باسم نزهت والبلداوي، طارق حميد. (1987): بناء مقاييس الاتجاهات الطلبة نحو التدريس، ***المحلة العربية للبحوث التربوية***، المجلد(7)، العدد(2).
- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط (1)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الظاهر، زكريا محمد. (1999): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2023): **ألفية رياض الأطفال**، دار الإعصار للنشر والطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- العتيبي، عهود عبد الله حباليص. (2023): دور المعلمات في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، ***مجلة كلية التربية***، جامعة طنطا، 89(3)، 341-383.
- عثمان، ابراهيم وآخرون. (2013): **علم الاجتماع التربوي**، الشركة العربية للتسويق، القاهرة.

- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن. (1992): **اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن. (1992): **اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية**، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفاخري، إسلام خالد. (2018): **"خرائط التعلم طريقة للتعلم باستخدام الرسم"**، زمزم ناشرون وموزعون عمان الأردن.
- قدلنجي، عامر ابراهيم. (1993): **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- محمد، يارا ابراهيم والجندي، رانيا محمد نبيل ومحمد، نجوى احمد محمود. (2024): برنامج قائم على مفاتيح التفكير لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ***مجلة دراسات التربية والطفولة***، جامعة اسيوط، كلية التربية للطفولة، القاهرة، المجلد(8)، العدد (30)، الجزء(2).
- ملحم، سامي. (2005): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- المندلاوي، ضياء عبد الخالق. (2021): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، مكتبة الامير للطباعة والاستنساخ، بغداد- باب المعظم.
- النجار، فايز جمعة والزغبي، ماجد راضي. (2009): **اساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي**، ط (2)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية. (2005): **نظام رياض الأطفال**، ط2، رقم (11). لسنة 1978بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، مطبعة وزارة التربية، العراق.

المصادر العربية مترجمة إلى اللغة الانكليزية:

- Abu Talib, R. A. A. (2021). An integrated program for developing some entrepreneurship concepts and skills for Azhari kindergarten children in light of demographic variables. Journal of the Faculty of Humanities, Al-Azhar University, 27(1).

- Al-Abadi, E. Y. I. (2023). Kindergarten Millennium. Dar Al-I'sar for Publishing, Printing and Distribution, Amman.
  Al-Atibi, A. A. H. (2023). The role of teachers in developing some entrepreneurship skills for kindergarten children from their point of view. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 89(3), 341-383.
  Al-Fakhri, I. K. (2018). Learning maps: A method for learning using drawing. Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- Al-Mandlawi, D. A. (2021). Measurement and evaluation in education and psychology. Al-Amir Library for Printing and Copying, Baghdad-Bab Al-Mu'azzam.
- Al-Najjar, F. J., & Al-Zoghbi, M. R. (2009). Scientific research methods: An applied perspective (2nd ed.). Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Rusaan, F. (1999). Methods of measurement and diagnosis in special education. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Samarrai, B. N., & Al-Baldawi, T. H. (1987). Constructing attitudes scales for students towards teaching. Arab Journal for Educational Research, 7(2).

- Al-Zubaie, A. J., & Al-Ghanam, M. A. (1981). Research methods in education. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
- Ath-Thahir, Z. M. (1999). Principles of measurement and evaluation in education. Da
  Al-Thaqafa, Amman, Jorda
- Awda, A. S., & Malkawi, F. H. (1992). Scientific research methods in education and humanities. Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Malham, S. (2005). Measurement and evaluation in education and psychology (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Ministry of Education. (2005). Kindergarten system (2nd ed.). General Directorate of General Education, Directorate of Kindergartens, Ministry of Education Press, Iraq.
- Mohamed, Y. I., Al-Jundi, R. M. N., & Mohamed, N. A. M. (2024). A program based on thinking keys to develop some entrepreneurship skills for kindergarten children. Journal of Education and Childhood Studies, Assiut University, 8(30), Part 2.
- Othman, I., et al. (2013). Sociology of education. Arab Marketing Company, Cairo.
- Qadlanji, A. I. (1993). Scientific research and the use of information sources. Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyya Al-Amma, Baghdad.
- Reda, K. K., & Atiyah, S. J. (2006). The effect of an educational program on developin intelligence in kindergarten children. Intelligence Research Journal, Intelligence and Mental Abilities Research Unit, (3), Part 2.

- Rodney, D. (1985). Fundamentals of measurement and evaluation in science teaching (Translated by Shaher Saeed, et al.). Faculty of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Shehata, H., & Al-Najjar, Z. (2003). Dictionary of educational and psychological terms (1st ed.). The Egyptian Lebanese House, Cairo

المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976). Psychological testing (4th ed.). Macmillan.
- Anastasi, A. (2010). Psychological testing (7th ed.). PHI Learning.
- Ebel, R. L. (1972). Essentials of educational measurement. Prentice-Hall.
- Gronlund, N. E. (1976). Measurement and evaluation in teaching (3rd ed.). Macmillan.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric theory (2nd ed.). McGraw-Hill.
- Sellar, B. (2023). Entrepreneurial skills: Application of innovative learning models to foster entrepreneurial mindset of elementary school students. Proceedings of International Seminar on Student Research in Education, Science, and Technology, 120–135.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

The Effect of an Educational Program on Developing Entrepreneurship Skills among Kindergarten Children

First Author
Taghreed Aswad Karim Abbas
Department of Kindergarten, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq
tagreedaswadi@uomustansiriyah.edu.iq

Second Author
Professor Dr. Iman Younis Ibrahim
Department of Kindergarten, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The current study aims to identify the effect of an educational program on developing entrepreneurship skills among kindergarten children. The research sample consisted of (60) boys and girls aged (5–6) years in the preparatory stage of kindergarten at Birds of Paradise Kindergarten, affiliated with the Directorate of Education of Najaf. The children were equally distributed into two groups: an experimental group and a control group.To achieve the objectives of the study, the researchers developed a pictorial scale for measuring entrepreneurship skills among kindergarten children, based on the Entrepreneurial Learning Theory for Children developed by Brown Siler (Siler, 2023). The Entrepreneurship Skills Scale for Kindergarten Children consisted of (50) items distributed across (10) entrepreneurial skills. The psychometric properties of the scale, including validity and reliability, were established, An educational program was also designed to develop entrepreneurship skills among kindergarten children. The data were analyzed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).
The findings revealed statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of children in entrepreneurship skills on the pre-test and post-test measurements for both the experimental and control groups, in favor of the experimental group. The results also indicated no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean ranks of males and females in the post-test of the experimental group regarding entrepreneurship skills, A cording of the findings, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.
Keywords: Effect, Educational Program, Entrepreneurship Skills, Kindergarten Child.
Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (if any). yes